

دار القاسم

فرصٌ ثمينة

للأميرة

المسلمة

اعداد

دار القاسم



إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

### أقتي المسلمة:

أسألك سؤالاً بسيطاً وعليك الإجابة بصراحة متناهية:

س: هل يقوى جسدك على النار؟

ج: لقد أحسنت الإجابة يا أختاه، بالطبع لا، والله لا يقوى!!

إذاً لماذا لا تتقين النار التي حرارتها أضعاف أضعاف نار الدنيا حرارة ولهبياً. وما بالك تتقين حرارة الدنيا التي سرعان ما تزول وتندمل وتشفين منها - حتى ولو كان ذلك حرقاً بسيطاً - ولا تتقين حرارة الآخرة والعياذ بالله منها. كأنني أراك إذا وضعت يدك على قدر النار ترجعينها وتقينها بقطعة قماش، فلتعتبري يا أختي «الأعمال الصالحة» هي بمثابة قطعة القماش تلك لتتقين بها حرارة نار يوم القيامة.

نعوذ بالله من عذاب النار، ونسأله الجنة مع الأبرار.

وإليك يا أختي عشر نصائح ولنتفق على تسميتها (فرص ثمينة):-

### الأولى:

أحرصني علي أداء الصلاة في وقتها - وفقك الله - وبإتقان وحرص علي أدائها بخضوع و تدبر وعدم السهو عنها، قال الله تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (٤) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) ﴾ [الماعون:

٥،٤]. فلم يقل الذين لا يصلون. بل يصلون وهم ساهون عنها، متى ما فرغوا من أشغالهم وأهوائهم أدوها ساهون عنها.. والويل: واد من أودية جهنم نعوذ بالله منه.

فأنت مسؤولة عن صلاتك يوم القيامة، فإن صلحت صلح عملك كله، وإن فسدت فسدت سائر العمل، فلماذا تضيعين جهدك هباء منثوراً؟ واغتنمي أربعاً قبل أربع: حياتك قبل ممالك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك. قال الرسول ﷺ: «لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة حتى يُسئل عن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه، وفيما أنفقه، وعن عمره فيما أفناه».

### الثانية:

أحرصني علي صلاة الفجر ووقتي المنبه «الساعة» كما توقتينها عند حاجتك الدنيوية، أيقظني من حولك، وخاصة زوجك وأبناءك وجميع محارمك، لكي تأخذي أجرهم، اصبري ولا تتهاوني، وثابري واحتسبي الأجر والثواب من الله عز وجل.

### الثالثة:

أحرصني - وفقك الله - على أداء السنن الرواتب فهي لا تأخذ منك وقتاً كثيراً، واحتسبي الأجر من الله عز وجل، وقومي بركعتين قبل صلاة الفجر، وركعتين ثم ركعتين قبل صلاة الظهر، وبعدها كذلك ركعتين لقوله ﷺ: «من صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً حرم الله وجهه عن النار». [رواه



وبعد صلاة المغرب ركعتين، وبعد صلاة العشاء ركعتين، لتصبح مجموع ركعات السن الرواتب «١٢» ركعة. لقوله ﷺ: «**ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم اثني عشر ركعة تطوعاً غير فريضة إلا بنى الله له بيتاً في الجنة**» [أبو بؤي له بيت في الجنة]. [رواه مسلم]

ومن النوافل الكثير والكثير كصلاة الوتر، وأقله ثلاث ركعات قبل منامك ركعتين، ثم ركعة واحدة، اطلبي من الله عز وجل فيها كل ما ترجينه في الدنيا والآخرة. ولا تنسي صلاة الضحى فإنها فضيلة وفي وسعك أن تصلي من ركعتين إلى ما شاء الله. فهذه الصلوات تزيد درجاتك، وتثقل ميزانك يوم القيامة، وتكفر عنك سيئاتك يوم لا ينفع مال ولا بنون.

قال الله تعالى: ﴿ **فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٨)** ﴾ [الزلزلة: ٧، ٨].

### السنن الرواتب:

عدد الركعات	وقت صلاة السنة
ركعتين	قبل الفجر
أربع ركعات	قبل الظهر
ركعتين	بعد الظهر
ركعتين	بعد المغرب
ركعتين	بعد العشاء

### الرابعة:

احرصي على الأذكار الماثورة عن النبي ﷺ في كل وقت، والدعاء واللجوء إلى الله كلما ضاق بك أمر، ولا تلجئي لأي مخلوق، والجئي لرب العباد فهو وحده القادر على إجابتك، وعليك تحري أوقات الإجابة، فمنها ثلث الليل الأخير، فإن الله تعالى ينزل في الثلث الأخير ويقول: «**هل من داع فاستجب له، هل من سائل فأعطيه**»، وكذلك ساعة الإجابة في يوم الجمعة وتحريها حتى وقت الغروب، وبعد كل أذان، وعند كل صلاة. فلماذا تضيعين تلك الفرص من بين يديك - وفقك الله ورعاك -؟!

### الخاصة:

احرصي - بارك الله فيك - على الصيام لتتالي الأجر والثوبة من الله، وطهري نفسك من الذنوب، وابتعدي عن الصيام المحرم.

الصيام المحرم	الصيام المستحب
١- صيام يوم الجمعة منفرداً أو يوم السبت منفرداً.	١- صيام يوم الاثنين والخميس
٢- صيام يوم الشك «قبيل دخول رمضان».	٢- صيام أيام البيض من كل شهر ١٣، ١٤، ١٥
٣- صيام يوم العيد «الفطر، الأضحى».	٣- صيام يوم عاشوراء ١٠ محرم.
٤- صيام أيام التشريق ١١، ١٢، ١٣ من ذي الحجة.	٤- صيام يوم عرفة ٩ ذو الحجة لغير الحاج.
	٥- صيام ستة أيام من شوال.



## السادسة:

احرصي على أداء واجباتك على أكمل وجه، فإنك مسؤولة عنها وأدي واجباتك نحو والديك وزوجك وأبنائك وبيتك، قال الرسول ﷺ: **«كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»** [رواه البخاري ومسلم].

## السابعة:

احرصي على الستر، وتستري - سترك الله بالإيمان - عند خروجك من منزلك بعباءتك فاجعليها ساترة من رأسك وحتى أخمص قدميك، وقاطعي كل عباءة جديدة تُخرج المرأة عن عفتها وحجابها، واستري وجهك بغطاء ثقيل بحيث ترين ولا يراك أحد، ومن اتقى الله أعانه.

ولا تلبسي القصير والضيق والبنطال، وابتعدي عن التشبه بالرجال ونساء الكفار، ولا تفسخي الحياء فإن الرسول ﷺ كان أشد حياءً من العذراء في خدرها، كما وأنت أيتها الأم مسؤولة عن بناتك عند خروجهن بالقصير أو بالبنطلون وقد تجاوزن مرحلة الطفولة، ولا تعوديهن ذلك في مرحلة الطفولة لأن من شب على شيء شاب عليه، وصعب التخلص منه حال الكبر.

## الثامنة:

ابتعدي عن التعطر عند خروجك من المنزل، فقد ورد عن النبي ﷺ: **«أبما امرأة خرجت من بيتها متعطرة وممرت بالرجال لعتها الملائكة»**، فاتقي الله وفقك الله ورعاك، فمن اتقى الله كفاه ووقاه.

## التاسعة:

ابتعدي - طهرك الله - عن سماع الغناء، ولا تغرسي ذلك في أبنائك، فإن عذابه شديد ولا يجتمع غناء وقرآن، فالغناء من الشيطان، والقرآن من الله، وقد روي أنه لما أُسري بالرسول ﷺ «رأى أناساً يعذبون ويصب في آذانهم الرصاص الساخن، فسأل ما بهم؟ فقالوا: هؤلاء سامعي المزمار «أي أهل الغناء». فمن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه، نسأل الله من فضله.

## العاشر:

تذكرني أختاه أننا في هذه الدنيا عابرون، فهي دار ممر وليست بدار مقر، وعندما تذكرين ذلك وتذكرين أننا كلنا إليه راجعون وميتون.. فذلك يجعلك أكثر حرصاً على تقواه وطاعته، فأين الأحباب والأقارب والأصحاب؟! هم السابقون ونحن اللاحقون، جمعنا الله وإياكم في جناته. هذا والله أعلم، ونسأل الله القبول.

أختك في الله

دار القاسم تقدم برنامج القراءة بالمراسلة: يصلك شهرياً ٤ كتيبات + ٤ مطويات بإشتراك سنوي ١٧٥ ريال فقط

حقوق الطبع والنشر محفوظة



1000998